

المصدر: عكاظ
التاريخ: ٢٩ شعبان ١٤٠٦ هـ

□ وزير الاعلام الاوغندي لـ " عكاظ " :

مسلمو اوغندا يحظون باهتمام المملكة عودة العلاقات مع اسرائيل غير واردة

أكد معالي وزير الاعلام الاوغندي ابوبكر ماينجا متانة العلاقات بين المملكة ودولة اوغندا وقال في حديث خاص لـ " عكاظ " اثناء زيارته للمملكة ان حكومة المملكة تولي مسلمي اوغندا عناية واهتماما كبيرين . واعرب ماينجا عن امله في ان تتعزز هذه العلاقات الطيبة بين البلدين وقال ان لرابطة العالم الاسلامي اهتماما كبيرا بشؤون المسلمين وقامت الرابطة بجهود مشكورة في توحيد صفوف المسلمين في اوغندا . وأكد ماينجا ان بلاده لن تعيد علاقاتها مع حكومة الكيان الصهيوني وقال ان هذا الامر غير خاضع للنقاش .
العلاقات تاريخية

وقد تحدث الوزير الاوغندي في البداية عن علاقات المملكة واوغندا فقال :

●● ان علاقة اوغندا بالمملكة قوية وقد وجدت العلاقات السياسية بين البلدين منذ القدم وهي تاريخية فحكومة المملكة منذ القدم تعتني بمسلمي اوغندا عناية خاصة بجانب اهتمامها بحجاجها .. كما ان معظم العلماء من الشباب الاوغندي حصلوا على الشهادات من جامعات المملكة فهم يمثلون ذروة في التعليم و اشار الى ان الحكومة الاوغندية الجديدة ترى ان للمملكة وزنها ومكانتها في العالم وتعدنا من احدى الدول الهامة التي تسعى الحكومة لتمتين علاقاتها معها نظرا لمكانتها العالمية .. واتمنى ان تتعزز هذه العلاقات .
العلاقات الاعلامية

وقال الوزير الاوغندي :

أما في المجال الاعلامي فستكون هناك فرصة للقاء معالي وزير الاعلام السعودي لتدعيم العلاقات الاعلامية خاصة في الوقت الراهن وبعثاري كوزير مسلم اتمنى ان تكون هناك مساعدة لتقديم بعض المنشورات والتوعية المرئية والمسموعة الاسلامية لبثها في اوغندا لان الشعب يريد ذلك وهذا يساعد على نشر الاسلام وزيادة الثقافة الاسلامية .

واضاف : ان اوغندا وهي عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تفتق منها وكالة الانباء الاسلامية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية فمذ القدم لم يكن لاورغندا تعاون مع هذه المنظمات ولكن الحكومة الجديدة تولي الشؤون الاسلامية والتعاون مع المنظمة اهمية كبيرة وتتمنى ان يكون هناك تبادل للانباء وسوف اطرح هذا الموضوع في مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية الذي سيعقد في وقت لاحق .

دعم العلاقات مع باكستان

● وماذا عن هذه الزيارة ؟

●● هذه الزيارة تأتي في اعقاب زيارتي لباكستان حيث نسعى الى توطيد علاقاتنا مع الدول الاسلامية .. وزيارتي للمملكة تتم لمقابلة معالي الدكتور عبدالله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وبعض المسؤولين في البنك الاسلامي للتنمية وبعض رجال الاعمال كما انني اردت ان اعتمر واشكر الله بعودة الامن والاستقرار في البلاد .

جهد اسلامي للدكتور نصيف

● وكيف يصف معاليكم زيارة معالي د . نصيف لاورغندا ؟
●● الحقيقة اثناء لقائي مع معالي الدكتور عبدالله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي اتضح اهتمام معاليه بشؤون المسلمين في اوغندا والدليل على ذلك ما قام به من عمل خيري بتوحيد صفوف المسلمين والذي كلل بالنجاح وادى الى وحدتهم بعد ان تمزقوا لفترة طويلة .. واضاف ان نتائج المباحثات مع د . نصيف طيبة ولله الحمد فقد افادني بأنه اخبر المختصين بالامور التي شاهدتها في اوغندا وتقلبات الاحوال .



وزير الاعلام الاوغندي اثناء حديثه مع الزميل
خلف الغامدى تصوير : حسين قنوع

المسلمون في اوغندا بخير

● ماهي اوضاع المسلمين في اوغندا حاليا ؟
●● حكومة اوغندا الجديدة قائمة على حفظ الاديان بما فيها الدين الاسلامي .. فالمسلمون في اوغندا بخير ومعظمهم يمارسون اعمالهم سواء في التجارة او الزراعة او غيرها ولكن احب ان اقول ان المسلمين بصفة خاصة تأثروا من الظروف فهم في حاجة الى مد يد العون لهم واوضاع المسلمين جيدة حاليا والحكومة الجديدة لا تتدخل في امورهم هي عون لهم على الوحدة والتمسك بالاسلام

المساهمات محدودة

● وبعد عودة الاستقرار في اوغندا هل هناك دول قدمت مساعيها للشعب الاوغندي ؟
●● هناك بعض الدول بعثت مساعيها مثل ايطاليا كما وعدتنا باكستان بتقديم بعض المعونات وكذلك هناك مؤسسات ساهمت في ذلك ..

تحسين العلاقات

● ماذا عن علاقة اوغندا بالدول المجاورة والدول الاسلامية ؟
●● العلاقة ممتازة فهناك بعض رؤساء دول افريقية حضروا في يوم احتفال الرئيس قهناك برونى وراوندا وزائير وكينيا وتنزانيا والسودان وغيرها فهناك حسن علاقة اما العلاقة مع الدول الافريقية غير المجاورة فهي طيبة ولا تقتصر علاقتها على الحكومات بل تتعدى الى المؤسسات والجمعيات والمنظمات مثل منظمة الوحدة الافريقية والحكومة الجديدة ليس لها عداوة مع اي دولة .

لاعلاقات مع اسرائيل

● هناك بعض الدول الافريقية تحاول ايجاد علاقات مع اسرائيل .. فما موقف حكومة اوغندا الجديدة ؟
●● هذا من ابعد الامور لاوغندا فهي لا ترغب او تفكر في ذلك او تود ان تسمعها فلو اثر هذا الموضوع فهو غير قابل للنقاش .
● وفي ختام حديثه لـ " عكاظ " وجه الوزير الاوغندي نداء للعالم والعالم الاسلامي بصفه خاصة لمساعدة اوغندا .